

1 | تفسير سورة الأعلى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:09](#)

ايها الاحباب الكرام في هذا المجلس البسيط اليسير نبتدأ فيه بتوفيق الله تعالى ومعاونته تفسير سورة الاعلى وهذه السورة ذهب الجمهور الى انها مكية وذهب بعض اهل العلم الى انها مدنية - [00:00:27](#)

وحدثكم في غير موضع بان مسألة المكي والمدني هذه مسألة تحتاج الى بست طويل ولكني اميل الى ان السياق هو الذي يلعب الدور الاكبر في تحديد مكية او مدنية السورة او اية السورة - [00:01:03](#)

قال ربنا عز وجل سبح اسم ربك الاعلى سبح هذا فعل امر سبح فعل امر من التسبيح والتسبيح التعظيم والتنزيه اذن هذان معنيان كبيران للتسبيح تعظيم الله عز وجل توقيره وتكبيره واجلاله. هذا ومعنى الاول للتسبيح - [00:01:29](#)

ما لكم لا ترجون لله وقارا فتوقير الله تعالى تسبيحه وتعظيم الله تعالى تسبيحه ومن جملة هذا التعظيم ان يدخل الانسان في طاعة شرعه. دي مسألة مهمة جدا وقيل التسبيح هو التنزيه - [00:02:03](#)

اي تنزيه ربنا سبحانه وتعالى عما لا يليق به اذا نفى عن ربنا عز وجل كل نقص وكل شوب وكل عيب وكل ما يظن انه كمال في الخلق فالله تبارك وتعالى اولى به الا اذا كان فيه العيب - [00:02:33](#)

فان من تمام الخلق التزاوج ولكن هذا لا يكون لله عز وجل فحاشاه ان تكون له صاحبة وحاشاه ان يكون له ولد او ذرية ولهذا كانت هذه السورة المباركة سورة قل هو الله احد الاخلاص تعدل ثلث القرآن - [00:03:04](#)

سبح اسم ربك الاعلى وسبح فعل امر مبني على السكون. اذا نهيت ماذا؟ ساكن وسم بدايته ساكن فعندما التقى الساكنان تحرك الساكن الاول الى الكسر طلبا للسهولة والخفة السهولة هنا السهولة في النطق - [00:03:32](#)

لأنك لو قلت سبح اسما هتبقى صعبة. لكن تقول سبحي سبحي اسم ربك الاعلى والنبي صلى الله عليه وسلم ورد ان هذه الاية عندما نزلت قال اجعلوها في سجودكم فلك ان تتأمل كيف انك عند السجود - [00:04:06](#)

تجعل جبهتك الى الارض الى الارض ملتصقة بالارض وتجعل انفك هذا الشامخ تجعله ايضا منكسرا لربك جاعلا اياه في الارض وهاتان اليدان التي هما محل العمل لدرجة ان ربنا عز وجل قال - [00:04:33](#)

ذلك بما قدمت يداك وذلك بما قدمت ايديكم فاطلق اليد واراد به ماذا؟ العمل اذا معظم اعمال الانسان بماذا؟ بأيديه. هذه اليد ايضا تكون على الارض والرجل التي تذب بها وتمشي بها ايضا على الارض - [00:05:06](#)

انك في انكسار تام لمن؟ للاعلى اجعلوها في سجودكم. اجعلوها في سجودكم. سبح اسم ربك الاعلى والاسم قيل من الوسم وقيل من السمو فهذان جذران يخرج منهما هذا اللفظ الاسم - [00:05:38](#)

فاذا قيل من الوسم فالوسم بمعنى العلامة والوسم كالوشم الوسم كالوشم وهذا نوع من الاشتقاق كما ذكر علماء التصريف انه اذا تقاربت الاصوات تقاربت المعاني اذا تقاربت الاصوات تقاربت ماذا؟ المعاني - [00:06:10](#)

فالوشم والوسم لما تقاربت اصوات السين والشين في صفاتها وهي الهمس تقاربت فيه دلالاتها. والدلالة هنا بمعنى العلامة والدلالة هنا بمعنى ماذا؟ العلامة واذا قلنا ان الاسم من السمو. فالمقصود به الارتفاع والظهور. الارتفاع وقت - [00:06:40](#)

الظهور كان الاسم مظهر لمسماه كأن الاسم مظهر لمسماه وهذه نكتة تكلم فيها بعض اهل العلم في العلاقة بين الاسم والمسمى الاسم

والمسمى اي ما يدل عليه اللفظ. ده اسمه مسمى - [00:07:15](#)

يعني لما نقول مثلا اسد. فالاسد هذا اسم يدل على مسمى حيوان له زئير يمشي على اربع ارجل له لبد هو ملك الغابة عندما نقول اسد على طول يتبادر الى خاطرنا هذا الحيوان - [00:07:43](#)

عندما نقول طماطم او بندورة بيتبادر لاذهاننا هذه الثمرة التي تستغل في الطبخ والسلطات والى غير ذلك عندما نقول انسان فهذا لفظ يدل على مسمى فلا يتبادر الى ذهنك مثلا البقرة - [00:08:06](#)

وللحمار ولا الاسد ولا الماعز. وانما يتبادر الى ذهنك هذا المخلوق المعروف بهذا اللقاء اذا هناك علاقة بين الاسم والمسمى وهذه المسألة اختلف فيها العلماء على ثلاثة اقوال القول الاول ان الاسم غير المسمى - [00:08:30](#)

والقول الثاني ان الاسم هو المسمى. والقول الثالث وهو الصحيح ان الاسم للمسمى والتفريق بين هذه الاقوال الثلاثة للترجيح هذه مسألة ايضا يطول الحديث فيها وليس مجلس التفسير آآ يعني مناسب لها - [00:08:55](#)

فسبح اسم ربك سبح اسم ربك. هل المقصود سبح اسم ربك ان التنزيه والتعظيم الاسم ولا التنزيه والتعظيم للمسمى هذان ايضا قولان. ولذلك قلت العلاقة بين الاسم والمسمى لانه سيترتب على ذلك تأويل قول ربنا - [00:09:19](#)

سبحانه وتعالى سبح اسم ربك. اذا التعظيم والتنزيه للاسم فلا تسمى باسماء الله عز وجل ولا يشبه الله تبارك وتعالى باسمائه احدا ولا بصفاتي احدا ولا المسألة متعلقة بالذات نفسه - [00:09:48](#)

بالذات نفسه هذان قولان لاهل العلم ثم قال ربك الاعلى ربك مضاف اليه ورب مضاف والكاف مضاف اليه والاعلى صفة للرب مجرورة ولكن علامة الجر هنا مقدرة والاعلى الذي هو فوق كل شيء - [00:10:13](#)

وليس فوقه اي شيء اذا ربنا سبحانه وتعالى مع انه قريب من عبادته فهو عال عنهم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار هذه بداية قوية لهذه السورة بداية قوية فيها تنزيغ الله تعالى فيها تعظيم الله عز وجل. وفيها استدعاء طاعة العبد - [00:10:43](#)

لمولاه وانكسار العبد لربه ومولاه. هذه بدايات تجعل القلب يغسل من ران الشرك والعجب والكبر والرياء. ويجعل القلب موصولا بالله. ولهذا كان من الهدي ان يقال في تأويل هذه الاية عندما تسمع سبح اسم ربك الاعلى ان تقول - [00:11:16](#)

قل سبحان ربي الاعلى وهذا كثيرا ما يكون في قيام الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة القيام كان يتأول القرآن وتأول القرآن اي العمل باوامره. فاذا مر باية فيها تسبيح تسبح - [00:11:46](#)

باية فيها نار تعوذ فيها جنة دعا الله عز وجل ثم قال الذي خلق فسوى الذي خلق فسوى يبقى من ربنا الاعلى؟ الذي نجله ونعظمه ونوقره ونحبه ونخضع له ونطيعه ونكسر له - [00:12:14](#)

ونفتقر اليه ونتوكل عليه الذي خلق فسوى سبحان الملك عندما ننظر الى الخلائق على وجه الارض نجد ان الله تعالى خلق خلق كل خلق فسواه اي احسن خلقته يعني تصور شكل الانسان ما ينفعش الا بهذا الشكل - [00:12:44](#)

لو شكل الانسان شكل تاني كانت تبقى حاجة بشعة جدا لو خيلنا وجه الانسان هو وجه الجمل ووجه الجمل ووجه الانسان يعني وجوهنا دي تبقى راسنا دي زي راس الجمل - [00:13:16](#)

وانت انسان بس راسك راس جمل والجمل هو جمل بس راسه راس انسان. يا ترى المسألة ديت فيها حسن وفيها خلقة حسنة؟ لأ فكل شيء خلقه ربنا عز وجل عز وجل احسن خلقته - [00:13:32](#)

احسن خلقته سبحان الله! الذي خلق فسوى ولهذا بعد ان ذكر ربنا عز وجل بعض خلقه في سورة لقمان قال هذا خلق الله اذكروني ماذا خلق الذين من دونه هذا خلق الله - [00:13:54](#)

فالناس لما بتشوف مثلا كرسي انيق او جهاز شكله جميل يقولوا بسم الله ما شاء الله انت جبتة ده منين؟ شريته بكام؟ ده حاجة مدهشة يا الهي ما فيش مرة كده نظرت الى شكلك في المرأة. وتعجبت من حسن خلقتك - [00:14:19](#)

وتجد ان البشر كلهم تقسيم واحد. تقسيم واحد. ما فيش حد عينيه في رجليه. ولا مناخيره في قفاه ولا تجد مكان ايديه رجلين ولا تجد بطنه في ظهره. كل البشر كلهم احسن الله - [00:14:41](#)

الله تعالى خلقتهم. والبقر كلهم خلقة واحدة والجاموس خلقة واحدة. لما تشابه الجاموس بالبقر الحق الجاموس بالبقر. ده كلام اهل العلم هذا كلام اهل العلم لان سورة الانعام ذكر فيها البقر ولم يذكر فيها الجاموس. فلا يظن احد ان الجاموس خارج عن الاموال الزكائية. لآ - [00:15:02](#)

هو من جملة هذه الاموال لانه ملحق بماذا؟ بالبقر اذا البقر ده هو الاصل. البقر وياما فيه هناك يعني الله المستعان. تجد ان كل جنس خلقه ربنا عز وجل هل ممكن احنا تخلق لنا زعانف - [00:15:34](#)

لا لكن السمك له زعانف طيب هل ممكن يخلق لنا اجنحة لطير بها؟ ابدًا. لكن الطير له اجنحة له اجنحة ولا بأس ان ربنا عز وجل يخلق من جنس الكائنات البحرية اي ضمن له اجنحة. فهناك سمك مجنح - [00:16:01](#)

اي يطير في داخل الماء في هناك سمك يطير في داخل الماء. هذا خلق الله فكل شيء خلقه ربنا عز وجل سواه احسن خلقته هاتوا لي اي حاجة ربنا خلقها ستجدونها في غاية التمام والكمال - [00:16:26](#)

وما يصيب الانسان لا يصيبه الا بامر الله عز وجل كأن ينزل مثلاً مخدجا او ان ينزل مثلاً مريضاً او ناقصاً في جهاز ما هذا امر الله عز وجل والعبرة بالاغلب - [00:16:49](#)

الذي خلق فسوى طيب خلق الخلق واوجدهم في هذه الدنيا وقدر في ارض اقواتها وجعل الخير في السماء واوجد البرية على الارض اذا الخلائق على الارض ومهد الارض للمعيشة وجعل فيها اقوات الخلائق وجعل السماء فوقهم تصيبهم بالغيث بعد الغيث - [00:17:12](#)

ايه اللي يحصل بعد كده؟ قال والذي قدر فهدى اي خلق كل شيء فهداه الى ما يصلحه ويقيم به منافعه سبحانه الله الجنين لما يبلى من بطن امه. هو في بطن امه ربنا ما هيأ له رزقه. الحبل السري - [00:17:42](#)

صلوا الخير كله. طب هينزل للارض ايه اللي يحصل ربنا سبحانه وتعالى يهيئ الام كي ترضع ابنها الله قبل كده الام دي مش آآ ليس في صدرها اي لبن ربنا عز وجل اول ما تحمل الست تبدأ تتهيا التغيرات الربانية مش الطبيعية - [00:18:13](#)

التغيرات الربانية يبدأ الصدر يكبر شوية تبدأ الحلمات يتغير لونها يبدأ حاجات كده ثم بعد ذلك بعد الولادة يحطوا الجنين عند صدر امه. الجنين يلتقم الابه؟ الثدي مين اللي علمه - [00:18:42](#)

مين اللي قال له مين اللي قال له ان رزقك في هذا المكان وحياتك في هذا المكان؟ سبحانه الملك! سبحانه الملك الذي قدر فهدى. بكاء الصبي ربنا عز وجل جعل بكاء الصبي هداية. اول ما صبي يبكي اذا ده علامة. الام تهتدي - [00:19:03](#)

بهذه العلامة الى ان في حاجة مش طبيعية عند الولد. يا ترى ايه اللي حصل ممكن يكون هذا الولد قد بال على نفسه او تبرز محتاج ان هو يتزبط يتغير له ويتنصف له وكده. ممكن هذا الولد او هذا الجنين او هذا الوليد جوعان - [00:19:28](#)

عاوز يرضى الحاجة الثالثة ممكن بطنه بتوجعه. عاوز ان هو ينام على بطنه او يدلك له بطنه وما الى ذلك. مين اللي ادى الطفل ان هو يبكي ومين اللي علم الام ان بكائه دلالة على حاجات معينة؟ انما هو الله عز وجل انظر الى هذا المنظر العجيب - [00:19:53](#)

زوجات الاسود معلوم ان انياها قوية جدا تستطيع ان تهشم العظام شف العظام بتكسر العضم. مطحنة دي مطحنة طيب لو ان فيه هناك زوجة الاسد ولدت وارادت ان تنتقل من مكان لآخر - [00:20:19](#)

اشترى قايلها ازاي؟ باسانها. وتقفز بهم وتجري بهم الله لا تصيبهم لا لا تصيبهم من الذي هداها الى ان تمسكهم بطريقة معينة بحيث لا تؤذيهم بها. مين انما هو الله عز وجل - [00:20:50](#)

الانسان عندما ينظر في هذا الخلق وينظر كيف ان الله تعالى عندما قدر الخلق قدر ايضاً هدايتهم ترى العجب العجب العجب شديد جدا عجب شديد ولكن الناس في غفلة سادرة - [00:21:13](#)

لو ان الناس يتأملون خلق السماوات وخلق الارض لتحركت قلوبهم انفتحوا وافتقاروا الى الله عز وجل ولكن الناس في غفلة يعيشون حياتهم في اللغو واللغو والاكل والشرب والمأكل والمنام. دون ان يفكروا في سر الوجود. ان تكون عبدا لله - [00:21:38](#)

ان تكون عبدا لله الذي قدر فهدى قدر فهدى الناس عندما يتزوجون لا يحتاجون لاحد يعلمهم كيف يأتي الرجل زوجته من الذي يهدي الرجل الى هذا الامر؟ عندما يتعافس الحيوان من الذي يعلم الذكر كيف يأتي انثاه - [00:22:13](#)

هذه نوع من الهداية هذه هداية عظيمة جدا الطفل الصغير عندما يتعب من شيء فانه لا يعيده مرة ثانية. افترضنا ان في اكل معين الطفل اكله امراضه. بعد كده لا يقربه - [00:22:45](#)

من الذي هداه لذلك الامر؟ امر عجيب هذه المسألة الكلام فيها كلام واسع اذا نظرت في اي شيء في هذا الكون حتى ولو كان صغيرا ضئيلا دقيقا لوجدت ان هذا الشيء يهتف باعلى صوته - [00:23:08](#)

اني عابد لله قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم روى ابن ابي الدنيا ان الحسن البصري كان يأكل على خوان فقيل له يا ابا سعيد هل يسبح هذا الخيوان - [00:23:32](#)

هل يسبح هذا الخيوان؟ الخيوان زي الطبلية كده. المائدة علي لها ارجل يسمى هذا خوان قال كان يسبح مرة يقصد بذلك ماذا؟ عندما كان غضا طريا اذا النبات ما كان غضا طريا فانه يسبح الله. سبحان الله - [00:24:01](#)

اذا الاشجار كل هذه المخلوقات يسبح الله هذا كله يسبح الله ولكن الانسان لا يفقه تسبيح الخلائق لا تعجب من ذلك الامر فان الله تبارك وتعالى قص لنا قصة نبي الله تعالى سليمان عندما مر في وادي النمل - [00:24:30](#)

قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قال الله فتبسم ضاحكا من قوله. فاثبت الله تعالى للنمل قوما ولم لغة وهذه اللغة مش لغة اشارة وعيون وبتاع شعيرات مش عارف ايه زي ما الجماعة دول بيقلوا. ربنا قال لغة بالغة - [00:24:58](#)

ولكن احنا نعجز ان نصل الى ذلك الامر ولكن الله تعالى علم نبيه سليمان لغة النمل. مش كده وبس. ولغة طير ولذلك عندما فقد الهدهد قال لاعدبته عذابا شديدا او لاقتلته او لياتيني بسلطان مبين فمكت غير بعيد فقال مين اللي قال؟ الهدهد - [00:25:29](#)

احط بما لم تحط به وجئتكم من سبأ نبأ يقين الايات في سورة النمل اذا الطير له لغة. والحشرات لها لغات. كل شيء في هذا الكون له لغة. ولكن نحن - [00:26:02](#)

لا نفقه ولا نعرف هذه اللغات. حدثكم من قبل بان ابن القيم ذكر ان الجبل ليس هذا بالحديث ان الجبل ينادي على الجبل الجبل بينادي على الجبل اذا مر به ذاكر لله - [00:26:21](#)

فيقول له لقد مر لقد مر بي ذاكر لله فهل مر بك من ذاكر يعني لما يكون فيه جبلين جنب بعض في واحد بيقرأ قرآن او يبذكر ربنا مش على الجبل ده. الجبل ده بيفرح. بيفرح. بهذا الذاكر لله - [00:26:43](#)

في نادي الجبل الجبل الاخر يقول له لقد مر بي ذاكر فهل مر بك من ذاكر؟ سبحان الله وربنا عز وجل اثبت ان القرآن اذا نزل على جبل لرأيت خاشعا - [00:27:05](#)

يا عم متصدعا من خشية الله. ده اعظم مما ذكره ابن القيم اذا القرآن تتأثر به الجمادات الجمادات وتتأثر به سائر الكائنات ما عدا قلوب اهل الاسلام لا اله الا الله. نقرأ القرآن فلا تتأثر - [00:27:25](#)

ونسمع القرآن فلا تتأثر لا تتغير حياتنا. حياتنا كما هي. واخلاقنا كما هي. لم نصنع شيئا بما تعلمنا ولم نغير شيئا بما قرأنا ولا بما سمعنا فعدم التأثير دلالة على فساد القلب - [00:27:54](#)

عدم التأثير دلالة على فساد القلب. فما كان فيك رمق من حياء. وما كان فيك خفق من رح فعليك ان تعيد المسيرة وان تجد الجهد وان تطوي صفحات ختم لتفتح اخرى تملؤها بطاعة الله - [00:28:21](#)

والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى والذي اخرج المرأة ينزل الماء من السماء على الارض الجباء فيأمر الله تعالى الارض ان تهتز تهتز وتخرج نباتها وعشبا - [00:28:48](#)

فيأكل الناس من ذلك النبات ويرعون انعامهم بهذا النبات كلوا وارعوا انعمكم سبحان الله! ايات ولكن ليست لكل الناس وانما هي لاولي النهى الذي اخرج المرعى. المرعى النبات. الذي ترعاه الابل. وهذا النبات يكون - [00:29:23](#)

كونوا شديد القدرة شديد القدرة تأكله الحيوانات فتمتلى اضراعها ويحسن لحمها فيكون ذلك من الخير لكم بمكان الحيوانات اللي بتتعلّى في برسيم وحاجات خضراء غير اللي بتتعلّى في حاجات ناشفة - [00:29:54](#)

مش كده يا حاج احمد مما لا شك دي غير دي تماما فالمرأة عندما يكون شديد الخضرة تام النضرة تقبل عليه الانعام وتلتذ به الانعام فتأكل فتمتله اضراعها لبنا وعندئذ يحصل السفاد - [00:30:22](#)

مواسم المرعى ده هو موسم التكاثر عند الحيوانات فتكثر الحيوانات ويكثر اللحم ويكثر اللبن. ده كله بركة ماذا؟ المرعى هذا بركة المرعى والذي اخرج المرعى اخر اية ونهيه هذا المجالس فجعله غطاء احوى - [00:30:50](#)

الغذاء هو الشيء اليابس الذي لا نفع فيه الغذاء الشيء اليابس الذي لا نفع فيه ولذلك يسمى الناس الذين تقسوا قلوبهم وتقل بركة بانهم كالغذاء والنبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر امته في اخر الزمان ان الامم - [00:31:24](#)

تداعى عليكم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها. قالوا امن قلة نحن يا رسول الله قال بل انهم كثير ولكنهم كثير كغذاء السيل. غطاء السيل قيل اللي هو الاشياء بقايا القش. وفضلات الطعام وفضلات النبات - [00:32:05](#)

المتقصف عارفين لما يكون فيه هناك دريز بتاع رز بيطلع منه التبن الهرس والكلام ده كله هو ده زي الغذاء. الغذاء ده لما يطير في الجو وبعضه ينزل الماية والسيل بيحمل هذا الغذاء. ما قيمة هذا الغذاء - [00:32:35](#)

ما قيمة هذا الغذاء؟ لا قيمة له لا قيمة له. امر عجيب لو نظرنا الى سنة الف تسعمية تمانية واربعين كان اليهود في فلسطين كلهم ستمية وخمسين الف وكان العرب بالملايين - [00:33:04](#)

كان الجيش اليهودي حوالي اربعين الف والجيوش العربية كانت من الكثرة بمكان اليهود كان عندهم تسع طائرات العرب كان عندهم عشرات بل مئات الطائرات الله! امال ايه المشكلة؟ غطاء غطاء - [00:33:29](#)

كغذاء السيل كثرة الفاضي عارفين المثل العربي يقولون ما لي اسمع جعجعة ولا ارى مش طحنة طحنة بكسر الطاء. لان الطحن على وزن الفعل وفعل تأتي بمعنى مفعول كقول الله تعالى وفديناه بذبح عظيم. فالذبح - [00:33:52](#)

اي المذبح يبقى ما لي اسمع جعجعة ولا ارى طحنا. الله! تسمع بقى الحيلة تتخبط في بعضها والدنيا انقلبت. وما فيش حتى ولا طبق صغير الرز اتقدم لك اسمع بقى دكورة البط بالكعكي والبوابير ايام زمان كان فيه البوابير بيعملوا البتاع الفونيا بتاع البوابير وهات البتاع - [00:34:23](#)

اسمع الدنيا مقلوبة تقول بقى هم دابحين لك عجل. وتبص ما فيش حاجة. حتى ولا طرس صغير في شوية رز على حبيتين مخلل ولا اي حاجة فلذلك يقال ما لي - [00:34:52](#)

ما لي اسمع جعجعة ولا ارى طحنا. طبعا فيه هناك موارد كثيرة ان كان رجل ذهب الى رجل العند نعم كثير وفراغ كثيرة جدا. فقال له يعني بالله عليك لا تذبح لي شيئا - [00:35:10](#)

لا تذبح لي شيء. راجل وهو مش هيدبح له حاجة. هو بقى سمع بقى يبش البتاع والغنم والبقر والبتاع وقت غدا فظن ان هو يدبح له مثلا آآ بقرة ولا ولا فرخة ولا بتاع فاتى له ببعض البلح الصيص بلح كده آآ - [00:35:31](#)

آآ لسة ما لا زال اخضرا فما لي اسمع جعجعة ولا ارى طحنا. ده حال المسلمين لما مسلمين يحصل لهم اي حاجة نشجوا نستنكر لابد ان احنا نعمل موقف ويعملوا اجتماعات وتنشق عنها لجان وعن اللجان لجان وعن لجان اللجان خبراء - [00:35:50](#)

ويجتمع الخبراء عشان تطلع منهم لجنة. واللجنة تطلع منها لجنة وبعدين في الاخر يقعدوا خمس ست سنين في اللجان والمؤتمرات ولم يحدث شيء توغلت اسرائيل في القارة الافريقية خلال سنوات قلائل - [00:36:15](#)

وتم غزو ديار الاسلام من الخلف هم عاملين حصار على اسرائيل. ولكن اسرائيل بتصرف نفسها بعيد عنهم. مش لازمة لها المسألة دي جعجعة فجعله غطاء ثم قال احوالها معنيان القهوة اي شديد الخضرة - [00:36:39](#)

فمن شدة قدرته خيل لناظره انه اسود وليس باسود يعني احيانا لما يكون البطيخة خضرتها خضرة جامدة تظن ان شدة الخضار ده ايه؟ سواد ومش سواد. تشد الخضار يرحمكم الله - [00:37:07](#)

فاذا قلنا بان الاحوا شدة الخضار فتكون احوى وصفا للمرعى والتقدير والذي اخرج المرعى احوى. فجعله غطاء هذا هو التأويل الاول التأويل الثاني ان احوى على معناه اي سواد ذلك ان النبات يكون اخضرا - [00:37:28](#)

ثم يتقدم عهده فيصوح يصفر ويبيس ثم بعد ذلك يتكسر فاذا تكسر بعد يبسه كان اسودا اي مانلا الى السواد ويصير معنا فجعله اي صيره. جعل ايسره فيها معنى التحول - [00:38:02](#)

والذي اخرج المرعى احوى. ده التأويل الاول. يبقى المرعى احوى اي شديد القدرة. ثم بعد ذلك الهم ماذا؟ غشاء. اي كسره وصار غشاء لا قيمة له. ودي دورة الحياة. حتى بين الاناسي - [00:38:33](#)

الانسان اول ما يوصل الى قمة وعنقوان شبابه ماشي من سن كده الخمسة وتلاتين للاربعين بعد الاربعين يبدأ الايه؟ العد التنازلي من ثاني سبحان الله اية من ايات الله الثبت اول ما يشتد عوده وتعظم خضرته ويكثر سنبله - [00:38:53](#)

اول ما خيره بقى يزهر بقى ايه اللي يحصل بعد كده؟ نشاتل الثمر بعد كده اللي يحصل يبدأ ان هو يصفر. يبدأ ان هو يبيس يموت يبقى ايه؟ اذا غشاء لا قيمة له - [00:39:23](#)

دورة حياة موجودة في كل الخلائق في كل الخلائق دورة ماشية وشغالة من الذي جعلها وسيرها واحداثها واذن بها وامر بها انما هو الله والتأويل الثاني على باب المعنى فجعله غشاء احوى - [00:39:38](#)

بعد هذه او بعد هذا الذكر للسنة الكونية التي تضمنت بيان قدرته وتمام عظمتة وقوة حكمته في هذا الكون ينتقل السياق الى معنى جديد. كأن هذه الايات كانت تمهيدا للايات التالية. ما هي؟ سيكون ذلك مجلسنا المرة القادمة - [00:40:03](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين لا - [00:40:38](#)